



النّص:

الأطفال والتّكنولوجيا

باتت التطوّرات الحاليّة في المجال التّقنيّ مُذهلة، وفي ظلّ عصر التّقنية الجديد هذا، نجد أجيالاً من الأطفال الذين يتعرّضون لأشياء لم يتعرّض لها أيّ جيل سابق. فأينما ولّيت وجهك الآن من المؤكّد غالباً أن ترى أطفالاً صغاراً مُحدّقين في شاشات إلكترونيّة، قد يكون اللّهُو بجهاز منها مُتنفّساً للآباء والأمّهات الذين ينخرطون في أداء مهامهم اليوميّة. ولكن هل هذا اللّهُو مفيدٌ للأطفال؟

يتخذ كثير من الآباء موقفاً معارضاً تجاه أطفالهم الذين يتجاوز استخدامهم للتّقنية فترة زمنيّة محدّدة يوميّاً، وتتضمّن أسبابهم أنّ التّقنية يُمكن أن تصبح سبباً للإدمان، وأنّها يمكن أن تُعيق التّفاعُل الاجتماعيّ. ويحتجّ آباء آخرون بأنّ التّقنية تقدّم للأطفال فرصاً تعليميّة لا حصر لها، حيث يكون في مُتناول أيديهم معلوماتٌ عن العالم.

وقد حتّ خبراء علم النفس الآباء على تقليل وقت نظر أطفالهم إلى الشاشات الإلكترونيّة؛ لأنّ إطالة النّظر إليها يمكن أن تؤدّي إلى زيادة معدّلات الإصابة بأمراض القلب والسّكريّ والاكتئاب ونقص الانتباه، كما أنّ لها آثاراً سلبية على النّمّو الإدراكيّ للأطفال دون سنّ الثالثة.

ومن جهة أخرى، أجرى علماء النفس دراسات أثبتت (أنّ التّقنية لا تُعيق التّفاعُل الاجتماعيّ)، بل إنّها جعلت من الأسهل على الأطفال التّواصل مع أحبائهم وأقاربهم. كما أنّ برامج وتطبيقات الإنترنت يمكن أن تساعد على تطوير المهارات التي يفتقرون إليها، بالإضافة إلى السّماح لهم بالتعلّم بالوتيرة التي تناسبهم.

والشيء الوحيد الذي يتفق عليه معظم المعلّمين والآباء والباحثين على حدّ سواء هو أنّه لا بدّ من الالتزام بالحدود، فالتّقنية والأطفال كلاهما يمثّلان المستقبل، وإنّ تنشئة الأجيال المقبلة على فهم قويّ وسليم للتّقنية لن يساعدهم أثناء مراحل نموهم ودخولهم إلى عالم البالغين وحسب، بل إنّّه قد يغيّر العالم إلى الأفضل.

الأسئلة

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

- 1) يقف الآباء من استخدام أطفالهم التّقنيّة بين معارض ومؤيّد. أذكر دوافع كلّ طرف. (01 ن)
- 2) لخّص مضمون النّصّ في فكرة عامّة مناسبة. (01 ن)
- 3) هات من النّصّ ضدّ كلمة " موافقا ". (0.5 ن)
- 4) اشرح كلمة " الإِدْمَان " ثمّ وظّفها في جملة مفيدة. (1.5 ن)

الوضعية الثانية: (08 نقاط)

- 1) أعرب ما تحته خطّ في النّصّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل. (02 ن)
- 2) استخرج من النّصّ توكيدا وبيّن نوعه. (01 ن)
- 3) لمّ وردت كلمة " اللّهُو " مرفوعة في الجملة الآتية: " لكن هل هذا اللّهُو مفيد للأطفال " ؟ (0.5 ن)
- 4) حدّد محسنا بديعيا معنويا في الفقرة الأولى من النّصّ، وبيّن نوعه. (01 ن)
- 5) ميّز النمط الغالب على النّصّ، ومثّل له بمؤشّرين من الفقرة الثالثة. (1.5 ن)
- 6) ما الضّمير الذي هيمن على بناء الفقرة الرابعة؟ بيّن دوره في اتّساق النّصّ وانسجامه. (01 ن)
- 7) ناقش بالحجّة قول الكاتب: " أنّ التّقنيّة يمكن أن تصبح سببا للإدمان ". (01 ن)

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية الإنتاجية:

السياق: حضرت اجتماعا عائليا كنت تنتظره بفارغ الصبر لتبادل أطراف الحديث مع أفراد أسرتك، لكنّ أمالك تلاشت، فكلمهم منغمسون في الإبحار عبر النّت وتصفّح شبكات التّواصل الاجتماعيّ، متناسين الزّمان والمكان والمناسبة. فأردتّ تنبيههم إلى الانعكاسات السّلبية لهذه الوسائل التّكنولوجيّة.

السند: تؤكّد الدّراسات أنّ عدد مستخدمي الإنترنت يتكاثر يوما بعد يوم، ويبلغ العديد منهم مرحلة الإدمان على استعماله مسببا لهم كثيرا من المشكلات الأسريّة والصّحيّة والمجتمعيّة.

التّعليمية: أنتج نصّا لا يقلّ عن ستّة عشر سطرا تبين فيه لأفراد أسرتك بالأدلة والبراهين مضارّ الاستعمال المفرط لوسائل التّواصل الاجتماعيّ، وتتصحهم بحسن استغلالها، موظّفا مكتسباتك المناسبة للموضوع.